

الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين

ولهذا لم يأت في كلامهم ما عينه همزة ولامه همزة كما جاء ذلك في الياء والواو نحو حية وقوة وكذلك الحروف الصحيحة نحو طلل وشرر وما أشبه ذلك فلما كانوا يستثقلون اجتماع الهمزتين قربوا هذه الهمزة من حرف العلة وذلك لا يوجب خروجها عن أصلها من كل وجه ولا سلب حركتها عنها بالكلية .

وأما الجواب عن كلمات الكوفيين أما قولهم إنه لا يجوز أن تقع مبتدأة قلنا إنما لم يجر أن تقع مبتدأة لأنها إذا جعلت بين بين اختلست حركتها وقربت من الساكن والابتداء إنما يكون بما تمكنت فيه حركته وإذا جعلت بين